

الحلقة (42) من برنامج الدين والحياة : وبالوالدين إحسانا

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتحقق بها الغاية من الوجود - [00:00:00](#)

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة والذي يأتيكم - [00:00:44](#)

عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة نحبيكم جميعا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة والتي نتحدث فيها عن قول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وبالوالدين احسانا هذا هو حديثنا كما يسعدنا كما يسعدنا ايضا مستمعينا الكرام ان نرحب بضيفنا - [00:01:29](#)

وضيفكم في هذه الحلقة وفي هذا البرنامج ضيفنا الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف كل عام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم والذي نسعد ان نرحب بفضيلته. فالسلام عليكم ورحمة الله شيخ خالد - [00:01:48](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخوي عبد الله وحياك الله وحياء الله الاخوة والاخوات واسأل الله ان يكون لقاءنا مباركا. اللهم امين. كما يسعد بصحبتكم من خلال فريق العمل من الاعداد وتقديم محدثكما - [00:02:07](#)

عبدالله الداني ومن التنفيذ على الهواء الزميل محمد با صويلح ومن التنسيق واستقبال اتصالات الزميل خالد فلاتة. اذا مستمعينا الكرام حديثنا في هذه الحلقة عن قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا يمكنكم التواصل والتفاعل معنا من خلال موضوع حلقتنا لهذا اليوم على الارقام التالية. صفر واحد اثنين ستة اربعة - [00:02:22](#)

سبعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. كما يمكنكم ايضا المشاركة عبر هاشتاج الدين الحياة اذا على بركة الله نبدأ حلقتنا هذه ونرحب بجميع المستمعين فاهلا وسهلا بكم - [00:02:42](#)

الدين والحياء الدين والحياة. برنامج يناقش النوازل والمستجدات العصرية في القضايا القرآنية والفقهية والعقدية والاسرية وكل ما يتعلق بالامور الشرعية الدين والحياة. برنامج اسبوعي مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد للمصلح يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند الثانية عشر منتصف الليل. اذاعة نداء - [00:03:01](#)

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام في هذه الحلقة والتي نتحدث فيها عن قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا. نرحب ايضا مجددا بضيفنا وضيفكم - [00:03:31](#)

شيخ خالد بن عبدالله المصلح. شيخ خالد عندما نتحدث عن قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اه بشكل خاص فيما قاله سبحانه وتعالى عند قوله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء وبالوالدين احسانا يبرز هنا جانب مهم الا وهو اه حق الوالدين هذا الحق العظيم الذي - [00:03:49](#)

قرنه الله سبحانه وتعالى بحقه وتضافرت نصوص الكتاب والسنة في الترغيب في برهما اضافة الى بيان حقهما والترهيب من آآ عقوقهما ايضا اه في هناك الكثير من الفضائل التي تتعلق ببر الوالدين وتحريم عقوقهما لعلنا نتعرف على ذلك من خلال هذه الحلقة ومن خلال - [00:04:09](#)

معنا من خلال هذا الموضوع المهم في البداية ماذا آآ يعني قوله او ماذا ما هو تفسير قوله قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا ماذا
يعنى بذلك وما هو المقصود بالاحسان الوارد في هذه الاية الكريمة - [00:04:29](#)

آآ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الامر الرباني في هذه الاية الكريمة وهي
قول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:04:45](#)

وبالوالدين احسانا يبرز اهمية البر بالوالدين وضرورة العناية بهما وان القيام بذلك ليس شيئا هامشيا او شيئا آآ كماليا بل هو شيء في
مرتبة سامية ومنزلة عارئة فانه قرين حق الله جل وعلا - [00:05:01](#)

حيث قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وهذا بيان لحق الخالق وحق المخلوق حق الخالق جل في علاه ان
يعبد وحده لا شريك له والاخلال به فساد الدنيا والاخرة - [00:05:26](#)

وحق الخلق البر والاحسان بالوالدين في رأس ذلك واوله ثم بعد ذلك ذكر الله تعالى بقية الحقوق للخلق لكن اول ما يكون من الحقوق
هو ما يكون للوالدين وهو ما ذكره الله جل وعلا في هذه الاية - [00:05:44](#)

لقوله تعالى وبالوالدين احسانا وقوله جل وعلا وبالوالدين احسانا هو امر منه جل وعلا في البر والاحسان وايصال كل آآ خير وفضل
الى الوالدين واحتساب الاجر في ذلك عند الله عز وجل ولهذا - [00:06:07](#)

تنوعت كلمات العلماء رحمهم الله في بيان معنى الاحسان المأمور به في هذه الاية فمن اهل العلم من قال الاحسان هو لين جانبي
وهو طيب الكلام ومنهم من قال الاحسان هو آآ عدم آآ اغضابهما وعدم آآ - [00:06:27](#)

قطعهما وعدم نقص حقهما وترك الاساءة اليهما مهما كانت صغيرة ولذلك ذكر الله تعالى نموذجا من التقصير فقال آآ ولا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. والذي يظهر الله - [00:06:49](#)

وتعالى اعلم ان الامر هنا شامل كل ما يكون من اوجه الاكرام والاحسان وهو امر من الله تعالى بان يبذل الانسان قصارى جهده وان لا
يدخر وسعا ولا يألو جهدا - [00:07:06](#)

بايصال كل ما يسر الى والديه بكل ما يدخل عليهما البهجة والسرور ويدفع عنهما النقص والسوء ولهذا التوفية هنا جاءت بهذا النص
المفهم للالزام وقضى والقضاء هو فصل وحكم والزام وبيان لما يجب وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - [00:07:24](#)

احسانا وهي وصية الله تعالى للناس حيث قال تعالى قل تعالى ثم حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وهذي من
الوصايا التي اتفقت عليها الرسالات ولهذا هذه الاية تضمنت عشر وصايا اولها - [00:07:54](#)

حق الله تعالى وهو عبادته وحده لا شريك له وثانيها في اول ما ذكر من الحقوق بعد ذلك حق الوالدين بالاحسان اليهما والسعي في
كل ما يدخل السرور عليهما احسان - [00:08:16](#)

مجموع حتى تتشتت الازهان ويغيب معناه مجموعه ان توصل كل خير الى والديك وتدفع عنهما كل سوء وشر. جميل. هذا هو العام
وآآ وهو الشامل لكل صور الاحسان والكلمات التي تكلم بها العلماء في بيان الاحسان - [00:08:32](#)

هي دائرة على هذا المعنى وهي ان توصل كل ما تستطيع من خير الى والديك وتدفع عنهما كل سوء وشر. ولذلك ان من العلماء من
من ذكر في معنى الاحسان ان ان لا ترفع عليهما صوتا وان وان تسعى في - [00:08:52](#)

في ما يحبان وفيما يسرهما من اوجه البر والاحسان فمثلا على سبيل المثال من المنقول عن عروة رحمه الله قال في معنى قوله
وبالوالدين احسانا قال لا تمتنع من شيء احبه - [00:09:12](#)

لا تمتنع من شيء احبه وعطاء يقول لا ينبغي لك ان ترفع يديك على والديك وآآ يقول آآ الا تحرمهما ما ما يحبان وان لا تحد النظر
اليهما كل هذه صور - [00:09:31](#)

في في الحقيقة وليست حصرا للاحسان الاحسان مفهوم عام يدرك باللغة والعرف واولا بالشرع كل كل ما يندرج تحت معنى الاحسان
فانك مأمور به. مهم. في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وانت تلاحظ ان - [00:09:47](#)

ان الله جل وعلا كرر الوصية بالوالدين جاء فيها الفاظ مختلفة وليس لفظا واحدا. نعم. وقضى ربك الا لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين

احسانا. وتعاونوا في الاية الاخرى قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا. وبالوالدين - [00:10:10](#)

الدنيا احسانا وفي اية اخرى قال وصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرک بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فالاياات وايضا ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها اضاعته كرها وفصاله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا - [00:10:30](#)

الايات كثيرة في في في الامر الاحسان الى الوالدين والتوصية بهما والحث على اكرامه والقيام بحقهما. يعني يا شيخ ان كل كل امر حسن هو يدخل ضمن هذه الاية الكريمة - [00:10:50](#)

نعم كل ما يسر تحسم به الحال مشمول بهذا الامر الرباني. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وبوصية الله تعالى وداخل في وصية الله تعالى وصينا الانسان بوالديه الحسنى - [00:11:08](#)

جميل. يعني هذا انه ايضا يعني اه ربما يتضمن عندما نتحدث عن الاحسان وتقديم كل امر حسن للوالدين. يعني ذلك ايضا كف الازى كف الازى عنهما ايا كان هذا الازى - [00:11:26](#)

بالظرورة يعني لن يتحقق احسان مع وجود الاعداب لن يتحقق بر مع وجود الازان الاحسان ومرتبة عالية ويسبقها هو ان يكف الانسان كل ما يكون من اوجه آآ الازاء اوجه ادخال الضيق على آآ الوالدين ولو كان ذلك صغيرا مهما صغر في عينك - [00:11:37](#)

فانه كبير عند الله عز وجل. والله تعالى يقول في محكم كتابه يعني ما يبين ذلك على وجه واضح فانه امر بالاحسان بالوالدين واكد ذلك عند عند ظعفهما اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف - [00:12:04](#)

ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. هذا مزيد بيان وايضاح لمعنى الاحسان المأمور به. ثم يقول جل وعلا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. هم. واغفر لهما جناح ذل من رحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وهذا - [00:12:24](#)

آآ وبيان ان الاحسان لا يقتصر فقط على اىصال الخير بل من الاحسان ان تميظ عنهما من الازى والشر ما يكون آآ سببا لادخال السرور عليهما ولهذا آآ مما ذكر في تفسير قوله تعالى واما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف قال مجاهد -

[00:12:44](#)

اه تميظ عنهما من الازى والخلا والبول كما كان. نعم. لا اه يقولانه في فيما كان يميظان عنك من قلعهما البول يعني لا تقل لهما اف عندما تضطر الى آآ تضطر الى ان تزيل عنهما الازى بسبب كبر بسبب هرم بسبب مرض - [00:13:10](#)

فانهما كانا يفعلان ذلك بك صغيرا ولا يتأففان بل الام تفعل ذلك وهي في غاية السرور ان ان يكون ابنها ان لان يكون ولدها آآ ان تكون بنتها على اكمل ما يكون من الصورة والهيئة والجمال. فقولك فلا تقل لهما اف اي فلا - [00:13:30](#)

من شي تراه من احدهما او منهما مما يتأذى به الناس ولكن اصبر على ذلك منهما واحتسب في الاجر صبرك عليه منهما تماما فصبر عليك في صغرك ولذا قال فلا تقول لهما اف ولا تنهرهما وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا لك بحالك لما كنت - [00:13:50](#)

محتاجا اليهما فبهما كبرت وبهما بلغت ما بلغت من آآ من كمال وبهما حصل لك فحصل بالخير فجزاء الاحسان الاحسان. جميل. فلا ينبغي لاحد ان يتصور ان الاحسان فقط هو في ان توصل لهم اه - [00:14:10](#)

وانت على فظاظة وغلظة وانت على تأفف كره بل ينبغي ان تجود النفس بكل بر للوالدين مع طيب النفس بذلك واحتساب الاجر عند الله. يعني هذا لا يعني ان البر قد ان البر لا يكون - [00:14:30](#)

او في بعض الاحيان لا البر اكيد انه في في احوال يكون آآ البر فيه شاقا على النفس نعم لكن الانسان يتحامل في ذلك كلما شق العمل كلما كثر الاجر وعظم - [00:14:47](#)

نعم يتحامل في ذلك على نفسه ويصبر رغبة فيما عند الله تعالى من الاجر. فقد رتب الله تعالى على البر اجور عظيمة اثار كريمة اه في الدنيا قبل الآخرة فالبر سبب لبسط الرزق وسعته وطيب اه الذكر وجمال - [00:15:01](#)

الحال وقد وردت من ورد من النصوص الشيء الكثير في بيان فضل البر وجميل عاقبته هل هذا يعني ايضا اه شيخ خالد عندما نتحدث عن الاحسان الى الوالدين ان الاحسان مراتب ومنازل وانه ليس درجة واحدة او ان اه - [00:15:21](#)

هي او ان الاحسان درجة واحدة آآ لا يتفاضل لا بالتأكيد البر درجات ومراتب ومنازل وهو سلم للوصول الى العليا من الاخلاق الكريم من الاجور والثواب. وليس منزلة واحدة والناس في هذا متفاوتون. كسائر الاعمال - [00:15:41](#)

صالحة فان آآ الانسان آآ يبلغ من آآ البر آآ بقدر ما يفتح الله تعالى عليه من الحرص على اداء حق والديه وعلى اه اكرامهما فان ذلك مما يختلف فيه الناس. يعني الحد الادنى مما يتعلق - [00:16:06](#)

بر الوالدين هو قطع كل شر عنهما. جميل. ثم بعد ذلك مراتب الاحسان مراتب الفضل مراتب السب هذا مما يتفاوت فيه الناس تفاوتاً كبيراً والموفق هو من سعى في حق والديه بكل ما يدخل السرور عليه. جميل. ويحتسب الاجر عند الله عز وجل في ذلك. يعني قصة ذلك الرجل الذي اه - [00:16:26](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره في قصة الثلاثة الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر في قصة الثلاثة الذين او الى غار اطبقت عليهم انطبقت عليهم الصخرة وكان ما كان من شأنهما من شأن من؟ قالوا يعني لا نجاة لكم الا بان اه يدعو كل واحد منكم - [00:16:53](#)

الله عز وجل بافضل ما به اليه بارحى عمل يرجو ثوابه عنده. كل منهم قال ما آآ فتح الله تعالى عليه من من عمل يرجو عقابه عند رب العالمين وكان منهم ذلك الرجل الذي آآ قال انه كان - [00:17:13](#)

ابوان كبيران وكنت اه لا اغبق احدا قبلهما. يعني ما اطعم احدا قبل ابوي من سائر ما يأتي به من الطعام وهو آآ الحليب الذي يشربه آآ آآ الناس طعاماً وكفاية. المقصد - [00:17:33](#)

المقصود انه قال اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا يعني ما اقدم على آآ اطعامهما احدا من الناس ولو كان من اهلي لا لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فأنى بي في طلب شئ يوماً فلم ارح عليهما حتى ناما - [00:17:55](#)

تأخرت في بعض اشغالي واعمالى فلم ارجع آآ حتى نام فحلبت لهما غبوقهما يعني الطعام الذي اعتادا ان يتناولاه فوجدتهما نائمين يعني اذا فاته الان اه اطعام اطعامهما قبل ان يناما. مهم. وهو الان يعني اه المسألة ليس في هذه - [00:18:17](#)

انما فيها تقديم يعني الحليب الذي عنده ليس آآ قاصراً على والديه يعني هذا ليس فقط انه ما يكفي الا والديه وبالتالي آآ سيضيق عن من بعده. فقدم والديه لا الان المسألة في في علو انه هو اعتاد ان لا يسبق في اطعام احد واحسانه - [00:18:40](#)

الاحسان الى احد من من من الاهل الا قبل والديه فلذلك ان اغبق قبلهما اهلا آآ او ولدا فلبست والقدر على يدي انتظر استيقاظهما يعني ما احب انه يؤرخهما ويوقظهما من نومهما فانتظر - [00:19:00](#)

حتى برق الفجر فاستيقظ كل الليل وهو على هذه الحال القدر في يديه او الاناء في يديه وينتظر استيقاظه والديه ليطعم ليطعمهما قبل اي احد من اهلها من من اهله ومن ولده. قال فاستيقظا فشرب غبوقهما - [00:19:20](#)

اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عنا ما نحن فيه من هذه الصلخة سنتر وجدت شيئاً. هذا نموذج من نماذج السموم العلو في البر وهو ان يكون الانسان على اعلى ما يكون في الاحسان - [00:19:40](#)

الى والديه. جميل. هل انه انتظر على هذه الحال وتأخر في اطعام بقية اهله اكرام والديه تقديمهما على غيرهما في الاحسان والبر. طيب. هذا نموذج يجيب على السؤال الذي ذكرت وهو هل البر - [00:20:00](#)

البر مرتبة واحدة ام انه طيب اه نذكر بارقام التواصل معنا في برنامج الدين والحياة على الارقام التالية صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد الاثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين شاركونا ايضاً عبر هاشتاق الدين والحياة في موضوعنا لهذا اليوم عن قوله تعالى وبالوالدين احساناً - [00:20:17](#)

شيخ خالد عندما تحدث عن الاحسان الى الوالدين هناك آآ انواع آآ يكثر الحديث عنها آآ فيما يتعلق بحال لا مع مع والديهم اه النوع الاول الذي يسمى اه العاق اه يعني الذي يفعل او لا يفعل ما يأمر به والداه والآخر - [00:20:42](#)

الذي اه كما يقال انه لا يؤجر لانه يفعل ما يؤمر به يعني الناس يطلق يقولون انه لا يؤجر لانه يفعل ما يؤمر به وهو كاره. اما الثالث يفعل يؤمر به ويعني يتبع هذا الامر بالمن والذى والتأفف ورفع الصوت - [00:21:02](#)

فهذا اه يعني يؤزر على ما يعني يفعل. والرابع الصنف الرابع الذي يفعل ما يؤمر به بطيب اه بطيب نفس فهذا اه هو المأجور. والخامس الذي اه يفعل ما يريده والداه قبل ان يأمروا اه قبل ان يأمره به. هل هذا التصنيف صحيح اه في اه بهذا التفصيل - [00:21:17](#)

والله يا اخي انا انا ما ادري ليش يعني بهذا التقسيم المفصل لكن في الجملة بر الوالدين هو ايصال كل خير و آآ جميلي فعلا في الظاهر والباطن وفي السر والعلن وفي آآ الحضور والغيبة للوالدين - [00:21:37](#)

فذل والدين كبير واحسانهما سابق عظيم وتذكر اياتهما آآ لك مما يوجب اقبالك على آآ الاحسان اليهما وهنا فكر بكلمة اه يعني قالها رجل لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعني هل وقد رأى انه احسن بوالدته - [00:21:59](#)

وقد وقدم لها كل ما اه يستطيع من من الاحسان فظن انه يعني اه بلغ في ذلك مبلغ عظيما آآ فسأله وقد رآه عمر رضي الله تعالى عنه يحمل والدته هل هل جزيت والدي - [00:22:24](#)

حقهما بهذا العمل وهو اني حججت بها آآ وقد حملتها قال لا ولا بزفرة واحدة من زفرات آآ ولادته اها وهذا يبين انه يعني مما يحث النفوس وبشجعها على بر الوالدين والقيام بحقهما ان يتذكر الانسان ما تحملاه في سبيل خروج - [00:22:44](#)

الى الدنيا ما تحملها في سبيل آآ تكمله والقيام بحقه كما قال آآ آآ اه عمر رضي الله تعالى عنه لهذا الرجل الذي اه يظن انه جزا والدته اه بما اه - [00:23:06](#)

جری من حملها حيث قال آآ اتراني جزيتها؟ قال لا ولا بزفرة واحدة اي عند الولادة. فينبغي ان نسعى بكل احسان يعني الانسان درجات. لكن يا شيخ الاحسان بالمبادرة والاحسان عندما يكون هناك طلب من الوالد آآ يعني اجابة لطلب آآ يختلف عن - [00:23:26](#)

المبادرة ان يبادر الشخص مثلا الى الاحسان دون ان يطلب والداه منه شيئا بالتأكيد لا شك السابقون السابقون. هم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فما في شك انه عن مبادرة الى - [00:23:49](#)

الاحسان ليست كما لو كان آآ ردا لطلب او اجابة لسؤال ما في شك. لا لا شك ان هذا هذي مرتبة من احسان اعلى ان ذاك الذي آآ لم يبادر اذا ما ما يرغب الوالد انما فعله لما طلبه منه فهذا محسن ايضا لكن احسانه دون - [00:24:06](#)

وايضا من فعل هذا الوجه من الاحسان وهو قد سمحت نفسه به وكان يعني طيب خاطر في بذله ليس كذلك الذي يفعله على نحو من التأفف او الضيق حتى ولو لم يظهر ذلك. جميل. فكيف اذا اظهره؟ بالتالي الاحسان مراتب ودرجات - [00:24:26](#)

كما ان العقوق مراتب ودرجات فينبغي ان نعرف ان الاحسان مما يفرج الله تعالى به عن العبد الكريات ويبلغه المنازل العاليات والكريات هذا مثال مثال الحديث الذي سماه قبل قليل الحديث الثلاثة. نعم. حيث انه توسل الى الله عز وجل - [00:24:46](#)

بعمل صالح وهو بره لوالديه على هذا الوجه الكامل. جميل. فكان سببا للتفريش اه تفريج الكرية وازالة اه آآ السوء يعني آآ خلاصة ما اريد ان اقله في الفضائل فضائل بر الوالدين. هم. ان ان الفضل في الحد الادنى يحقق لك - [00:25:08](#)

سعة الرزق وطول العمر وبركة المعاش من سره ان يبسط له في رزقه له في اثره فليصل رحمه وبر الوالدين اعلى واعظم سور آآ صلة الارحام. الثاني انه سبب للخروج من المكروهات كما هو - [00:25:31](#)

في قصة الرجل الذي آآ مكث كل ليل حاملا آآ آآ طعام والديه حتى يستيقظ اه ورد علينا نتحدث عن العواقب والاثار يا شيخ اه الاثار الايجابية التي يعني تكون بعد هذا البر وبعد هذا الاحسان - [00:25:51](#)

اه بشكل اه يعني مستفيض ان شاء الله. ولكن عندما نتحدث عن البر او الاحسان هناك من يعمل ويبذل كل جهده لكنه لا يبلغ اه لا يبلغ احيانا حتى يكون هناك نوع من التذمر والتأفف منهما مثلا وهو اه لم يقصر اه في شيء اه تجاههما. ما الجواب في هذا الجانب -

[00:26:11](#)

لو تعيد علي النقطة لو سمحت يعني بعض بعض الابناء يعمل ويجتهد لارضاء والديه لكنه لا يبلغ هذا الرضا ولا يبلغ منهما الكلام الطيب ولا يجد منهما الرضا. في المقابل هو يبذل ويعمل كل ما اه يمليه عليه الشرع ويملي عليه الواجب. تجاه اه والديه - [00:26:32](#)

نعم ويا اخي الكريم يعني اولا ينبغي الا نستكثر ما نبذله لوالدينا. نعم هذي النقطة الاساس حتى لا يقول الانسان انه يعني والله انا

بذلت ولا ولا حققت ما ما أو من من رضا والدي. نعم. لا لا تستكثر ما بذلت من خير - [00:26:52](#)

وواحتسب الاجر فيه عند الله عز وجل فان آ البر طاعة لله عز وجل يحصل لك به اه خيرات عظيمة. فينبغي لك ان تستقل ما

تبدله في في سبيل اه تحقيق هذا الأمور - [00:27:11](#)

رأي. هم. اه ولذلك اه كلمة عمر رضي الله تعالى عنه للرجل تبين انه ينبغي ان نستحضر ان ما نقدمه ليس بكثير في حق والدينا عمر

رضي الله تعالى عنه جاءه رجل فقال - [00:27:31](#)

ان لي اما قد بلغ منها الكبر انها لا تقضي حوائجها الا وظهر لها مطية هل اديت حقها فقال له الفاروق لا لانها كانت تصعبك ذلك وهي

تتمنى بقاءك وانت تصنعه وانت تتمنى فراقه - [00:27:50](#)

تأمل هذا الفرق الكبير في في المشاعر التي تمتلئ بها القلوب يعني. هذا احسان في غاية الذروة انه ما تنتقل ولا تصل الى ما تريد الا وهي على ظهره ومع هذا عمر يقول لا يعني انت لم تؤدي الحق كاملا لان ثمة فارق ليس الفارق في الصورة قد تكون الصورة متفقة اذا

حملتك صغيرا - [00:28:08](#)

انت حملتها كبيرا لكن الفارق هو في الروح. نعم. التي النفسية التي وراء هذا هذه الصورة. قال لا لكن انتفعوا بك ذلك وهي تتبنى

بقائك. يعني لو اصاب الصغير ما اصابه كانت آ الام في غاية المشقة. في حين انه عندما - [00:28:32](#)

اي تصيب الام او الاب وقد بلغ من الكبر مبلغا اصبح يعني يثقل على على من حوله الذي تعرف بعض الناس يقول الله يستخير له

الخير. نعم. الله يحسن له الخاتمة. نعم. وما اشبه ذلك من الكلمات التي هي دعاء حسن وطيب. لكن يعني - [00:28:52](#)

هي تشير الى ما ذكر عمر رضي الله تعالى عنه ان في الفارق وهي ان ان ما تسعى ان ما يفعله والدك بك وانت صغير يفعلانه وهما

يتمنان يتمنين بقائك. صحيح - [00:29:12](#)

وانت في المقابل تفعله الله وانت تتمنى فرقهما. جميل. طيب يا شيخ وليد نعم ينبغي الا ينبغي للانسان ان يبذل ويرجو العقبة عند

رب العالمين. مهم. وهنا نقطة يعني انا احب ان اختم بها هذا السؤال الذي ذكرته انه احيانا نحسن الى والدينا ولا نجد - [00:29:26](#)

يعني يطيب نفوسنا في مقابل هذا الاحسان يعني لا نجد اقرارا بالاحسان بل احيانا قد يواجه ذلك بنوع من الجحود. نعم. يعني اه

وانت ما سويت شي وانت وش سويت وانت ما ما شفت منك خير وما الى ذلك مع انه قد بذل الجهد في في الاحسان والبر. نعم.

في هذه الحال - [00:29:46](#)

مخرج اذكر بقضيتين نقطتين النقطة الاولى انه يعني طبيعة الانسان انه كنود. هم. وهو كنود في حق ربه الكنود هو الجحود الفضل

والاحسان قال الله تعالى ان الانسان لربه لکنود لکنود. اي شيء في الكون اعظم احسانا اليك - [00:30:09](#)

من الله عز وجل اعظم احسان من من الله الى من من العبد آ ليس ثمة احسان الى العبد اعظم من احسان الله اليه ومع ذلك الينا

اعظم ومع هذا الجحود واضح والله عز وجل يخبر به ويخبر بشهادة الانسان عليه. ان الانسان لفي - [00:30:28](#)

انه على ذلك لا شك. نعم. هو الذي يشهد على كنوده وجحوده الذي لا ينقطع عنك لحظة ولا نفس. فاذا كانت

هذه الطبيعة البشرية فينبغي ان يعني ان ان نستحضرها وان نقول انه نحن نعمل الاحسان. هم. لا لكسب رضا الناس - [00:30:48](#)

انما طاعة لله وطلب لرضاه جل في علاه. وعند ذلك نحقق المعيار الذي تطيب به نفوسنا ويحملنا على يزيد عطاء لاننا لا نرجو العقبة

من الناس. نعم جميل. ولا نرجو العقبة من الوالد. نرجو العقبة من الذي بيده الخير وكله جل في علاه. نعم. انما نطمعكم - [00:31:07](#)

لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا نقطة النقطة الثانية بعد ما الظاهر ان عندك شي لا لا لعله عندي اتصال يا شيخ خالد ناخذ الاتصال ثم

نستكمل يلاه اذكر بارقام التواصل معنا في هذه الحلقة مستمعينا الكرام في برنامج الدين والحياة. آ في حديثنا في هذه الحلقة عن

قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا - [00:31:27](#)

الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين آ

معنا طال من محمد احمد من مكة تفضل اخ محمد - [00:31:47](#)

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه احب يعني اه ادخل معكم بالموضوع عن البرنامج هذا الله يخليك. وطبعا اه بالوالدين

احسانا هذا طبعا بليز حظ الوالدين انه نعمل لهم ونسعى لاطباعهم. هم. اولاً رضا الله في رضا الوالدين. جميل - [00:32:00](#)
المهم عندي سؤال. تفضل. ومختصر ان شاء الله ما هي واجباتنا؟ نحمل والدين؟ وما هي اهم شئ يسعدهما؟ ويرضى بهم عنا وامام
الله في تلبية رغباتهما رغم اننا اه مم - [00:32:22](#)

آآ كل كل واحد يسعى لرزقه تتمنى انه ايش انه يسعدهم ويحاول انه اه يتمنى لهم الخير والبركة. طيب. طبعا الوالدة مقعدة. نعم.
ونحن خمس اولاد وبننتين. نعم. ونحاول قدر الامكان - [00:32:42](#)

لرد طلباتهم. جميل. ذلك الحمد لله نحن امكاننا لتلبية رغباتها. حيس انه اذا توفي عشرين سنة رحمه الله فهذا طيب يجيبك الشيخ
وشكرا لك اخ محمد على اتصالك خالد قبل ان نجيب على سؤال سؤال الاخ محمد يمكن تستكملون النقطة الثانية اللي كنتوا
تتحدثون عنها فيما يتعلق - [00:33:04](#)

اذكر بالنقطة انه نحن الان يعني احيانا يكون تهمة احسان من الولد لكن لا يشهد اثره في هذه النقطة قلت المخرج من آآ تأثيراتها
النفسية في التقصير علينا آآ في التقصير في كثيرة الاسئلة علينا بالتقصير في البر ان او - [00:33:31](#)

اولا ان تعامل الله عز وجل في بر والدينا ونرجو العقبة منه ونطلب رضاه والناس يعني امرهم الى الله هل جاء منهم احسان الحمد لله
ان لم يأتي احسان فاننا نقطع احساننا نعم عن احد لاجل انه قصر في حقنا. شيخ في سورة الاسراء - [00:33:52](#)

وفي قوله تعالى نعم بعد بعد اية البر الذي قال فيها سبحانه وتعالى ربكم اعلم بعد اية النقطة الثانية نعم هي ما ذكره الله تعالى في
البر. فان الله امر بالبر ثم قال الله اعلم بما في نفوسكم. صالحين. نعم. فانه كان الاوابين غفورا. وهذي اشارة الى معنى مهم وهو انه -

[00:34:10](#)

يعني عندما لا تجد مقابلا لهذا البر او تعجز عن بلوغ الغاية والذروة في ذلك فلا تكلف ولا تظق بذلك بل ارجو العقبة من الله فان كنت
صادقا في طلب بر والديك والاحسان اليهما فان الله تعالى عليم بما في نفسك ولن يلحكك - [00:34:30](#)

من قبله بخس ان الله لا يضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى او انثى الله اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه لا لا للاوابين
غفورا غفورا. اللهم اجعلنا من الاوابين يا رب العالمين. طيب اه سؤال الاخ محمد كان يتحدث عن اه والدته المقعدة ويكون -

[00:34:50](#)

يقول انه ما هي ما هو وما هي الواجبات التي تنبغي علينا آآ او ينبغي علينا اداؤها تجاهها وكذلك ايضا ما هي الامور التي يمكن ان
ترضيها وتحسن اليه هاه - [00:35:10](#)

اولا اسأل الله تعالى ان يأجركم على بركم بوالدتكم وقيامكم بها وان يعينكم على تكميل ذلك وعدم التقصير فيه آآ عندما يكون الوالد
في حال ضعيفة حقهم للبر اعظم وحقه في جهتين - [00:35:22](#)

في جهة ان تبعد عنه كل ما يوهم انك مان عليه او انك متضايق من من من حاله. ولذلك الله تعالى يقول اما يبلغن عندك الكبر او
احدهما او كلاهما يعني واحد من الوالدين او بلغ الجميع الكبر فلا تقل لهما اف - [00:35:39](#)

بازالة العامل النفسي الازى النفسي الذي يمكن ان يطالهما بالتأفف لانه اصلا هم يعني بلغوا من من الكبر ما يعني من من من حال آآ
حال الكبر حال ضعف حال يعني آآ شعور بالنقص - [00:36:01](#)

الشعور الحاجة الى الغير. فاذا انضم الى هذه الحاجة اذى نفسي بكلام ولو كان فعلى وجه التأفف كان ذلك من زيادة ما يمكن ان يكون
آآ سببا لضيقهما وعدم آآ راحتهم ولذلك يقول ولا - [00:36:21](#)

ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا فيما يتعلق بالقول ازل عن والديك كل ما يمكن ان يتوهم من خلاله انك متضايق منهما بل قل لهما
قولا كريما اي كثير الطيب - [00:36:41](#)

كثير الاحسان آآ طيبة القلقول الكريم هو القول الحسن الجيد الذي تنشرح به النفوس الذي تنطلق به المعاني المباركة هذا هو القول
الكريم. فهو شامل لكل لفظ تطيب به النفوس وتحسم به الحال آآ - [00:36:58](#)

اه تسمو به نفوس هؤلاء وتنشط الى الى الخير. جميل. بعد ذلك ذكر الله جل وعلا العمل. قال واخفض لهما جناح الذل الرحمة وعاد

بعد تكميل ما ينبغي ان يكون من القول الحسن والعمل الحسن الى انه لا يقتصر البر على هاتين الصورتين - [00:37:18](#) وهو ان تقول لهما قولاً كريماً وان تحفظ لهما جناحاً بل ثمة بر لا ينقطع في حياتهما وبعد موتهما وهو الدعاء لهما وقل رب ارحمهما كما ربياني كما ربياني صغيراً. وهذا غاية يعني غاية - [00:37:41](#)

البر والاحسان مجموع في في هذه الايتين الكريمتين على وجازة واختصار. نعم. البر. قول كريم فعل جميل حسن اه سؤال وطلب لهما في السر والاعلان بالرحمة والخير من رب العالمين. نعم. ولعل ولعل البر بعد موتها اه - [00:37:56](#) ابلغ اثراً وواجراً من الله سبحانه وتعالى. لان الكثير ينسى هذا الفضل وايضا يكون هذا من باب الوفاء الذي امر الله سبحانه وتعالى به طيب نتحدث يا شيخ اه طيب نذكر بارقام التواصل قبل ان ناخذ اتصالات صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة - [00:38:20](#)

ها ثلاثين ثمانية وعشرين اه عبر هاشتاق ايضا الدين والحياة سوف نستعرض ان شاء الله ما اه ورد من اسئلة. ناخذ احمد اه ابراهيم من جدة حياك الله اخ احمد - [00:38:40](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه مسا الخير لكم وللشيخ الكريم. حياك الله. اهلا وسهلا اه اسأل الله ان يجعل البرنامج هذا في موازينها حسناتكم يا رب وان يوفقكم كايادات اخرى. اللهم امين. اه سؤالي للشيخ الكريم اه شيخ اه - [00:38:51](#) انا عندي والدي متزوجة لامي زوجة ثانية. نعم آآ وصارت بينه وبين بينها وبين آآ والدي اللي هي زوجته الثانية مشكلة وراحت عند اهله. نعم آآ ورفضوا اهلهما انها ترجع الا بمقابل يعني لان الولد كان هو اللي غلطان. هم. فانا اه اخذت من من حسابي الخاص يعني او اخذت - [00:39:08](#)

هم. تمام واعطيت والدي ثمنطعشر الف علشان انه آآ والدي يرجع مواته اه اثم اني اهديت لامي آآ ذهب وبناجر الذهب اه وكذبت عليها قلت لها وقلت لها يا امي هذا هدية لك وهدية لابوي وانا في الاصل اه هو اني انا ارجع مرة ابويا له - [00:39:32](#) فهل يعتبر هذا عقوق لامي ولا بر لها؟ طيب طيب اه طيب شكرا لك اخ احمد. العفو الله يعطيك طيب ناخذ ابو مشعل ايضا ابو مشعل تفضل عليكم. السلام ورحمة الله - [00:39:55](#)

اه امسي عليك وعلى الشيخ الشيخ الكريم الله يمسيك بالنور واشكركم شكر جزيل على البرنامج الجميل واسأل الله ان يوفقنا واياكم ان شاء الله للعمل باذن الله عز وجل الله اكبر طرحكم اليوم طرح مهم جدا الموضوع حساس - [00:40:08](#) موضوع للاسف يعني شفتنا من ابناء في الوقت الحاضر الان للاسف يعني مقصرين مع مع والديهم لا يحسنون وتعاملهم لا يقدمونهم بالكلمة الطيبة لا يقومون بواجبهم. انا طبعا يا شيخ انا طبعا مداخلتني طال عمرك اه عالموضوع انا - [00:40:24](#) انا ما ادري ابتكلم بشكل عام عن الموضوع احنا اربعة اخوة جزاك الله خير والحمد لله يعني ثلاثة من الاخوة كلنا ولله الحمد لوالدنا نعم ويعني نقوم بخدم يعني طاعة الكرسي ولله الحمد - [00:40:44](#)

لكن في اخ لنا كبير في السن عمره حوالي تسعة وخمسين سنة مسجد لكن للاسف وحافظ القرآن ويصلي في اليوم يمكن اه اه صلاة الوتر وصلاة الليل يعني ما يترك شي والسنن - [00:41:07](#)

مجتهد في العبادة نعم واجتهد في العبادة لكنه مقصر مع والده مئة في المئة. الله المستعان. يعني ما يشوف والده الا كل شهر مرة لمدة دقيقة دقيقتين. هم. يحب على راسه ويخرج - [00:41:24](#)

ولا عمره يعني للاسف دعاه في بيته او قام بخدمته في شئ او ادخل عليه الفرحة او البسمة نعم الان مريض الان يا شيخ الله يشفيه ان شاء الله اللي هو ابوي انا. نعم. اه مريض والى الان يعني تتطور يا شيخ في المستشفى له اكثر من اه اكثر من سبع ايام ما درى عنه ولا ولا - [00:41:36](#)

يعني تعرف عنه انه كان في المستشفى وكان في وضع صعب يعني. نعم. هل هذا هذا الرجل هل هو يعني عملها؟ عمله الان اللي بيقوم فيه في الجهاد في الاطالة والعبادة هل هو يؤجر عليه وهو عاق لوالده؟ طيب. هل اذا هل اذا قطعناه واسأنا له التعامل؟ هل هذا الجائز ولا غير جائز؟ طيب - [00:41:56](#)

شكرا لك اخي ابو مشعل طيب اه شيخ خالد الاننا نجيب على سؤال الاخ احمد اه تحدث عن والدهم سم عبدالله سم يا شيخ اه يعني ارغب آآ التعليق قليلا قبل ما ندخل في الاجوبة على اسئلة الاخوان وحالاتهم. اي نعم. انا قلت الموضوع الحقيقة موضوع - 00:42:16

يعني مثل ما ذكر اخي المتصل الاخير موضوع حساس. نعم. وتمت شواهد في واقع الناس مفاجئة. فيما يتعلق اه بر الوالدين وعدم القيام بحقهما ويعني هناك امر ايضا اشار اليه احد المتصلين وهو انه هل الحالة التي يعيشها الناس اليوم من الانفتاح الاعلامي والاشتغال بين شبكات التواصل هل - 00:42:37

هذا مؤثر على ما اه يعني اه هل له اثر فيما شاهدوا من حالات ضعف بر الوالدين او لا. نعم. كل هذه القضايا الحقيقة يعني هي قضايا رئيسية يعني نحن لا نريد ان نتحدث - 00:43:02

فقط عن نعم بفضل بر الوالدين وعلى وجه العموم مع وجوه التحدث عن هذه المقدمة وانها مقدمة لكن يبقى انه هناك مشاكل يعني المحاكم يصلها من حالات آآ العقوق ما يشيب منه آآ - 00:43:16

استشير منه الرؤوس فجعة واستغربا. وهذا الذي يصل طبعا هناك يعني قضايا اه قد تكون مثل وصلت او اكثر عددا لم تصل لوجود ما يمنع من من الايصال يعني هناك من يوتر السلامة وما الى ذلك يعني الحوادث كثيرة - 00:43:37

لكن من المهم ان نؤكد على اه معاني وهو ان انه لا تستقيم الحياة ولا يصلح الدين ولا يمكن ان يحقق الانسان سعادة في الدنيا ولا في الآخرة الا بقاء الحقوق. الله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان - 00:43:57

تؤدوا الامانات الى اهلها. هم. ويقول اه جل وعلا اه ان الله يأمر بالعدل والاحسان. فبدأ بالمرتبة الدنيا ثم انتقل الى العليا. الدنيا هي العدل وهو واعطاء كل ذي حق حقه والاحسان هو فضل زائد على هذا. جميل. ما يتعلق بحق الوالدين هو اعظم الحقوق. التفريط في حق الوالدين - 00:44:14

هو مؤشر الى خراب كل بقية الحقوق فيما يتعلق بحق آآ الآقارب فيما يتعلق بحق الزوجة الازواج فيما يتعلق بحق آآ الاولاد فيما يتعلق بحق المجتمع فيما يتعلق بحق العقود والوظائف والاعمال - 00:44:35

هناك يعني هناك تراتبية تخل وتفسد اصل العلاقات فان ذلك لن ينقصر على هذا بل سيكون ثمة ظلال وتأثيرات على كل ما يكون من العلاقات الاخرى طيب احمد إبراهيم يقول ان والده متزوج من الثانية وطبعا حصل هناك بعض الاشكاليات حتى آآ يعني اضطرت آآ زوجة والده للخروج من - 00:44:54

والذهاب الى بيت اهلها ثم آآ استدان آآ اخونا احمد آآ قرضا واعطاه لوالده وبالتالي ايضا آآ قام باهداء يعني لاهم حتى يكون هناك نوع من العدل في في هذا الجانب بالاضافة لانه يقول انه كذب عليها وقال ان هذا هدية هذه هدية آآ - 00:45:20

مقدمة لك كما اني قدمت هدية الى اسوة بوالدي يقول كذب في هذا الامر هل عليه اثم الكذب للاصلاح ما ليس ليس محرما. نعم. فليس آآ من الكذب المحرم. ما يحصل به اشاعة خير وتخريج سوء. هذا كذب للاصلاح - 00:45:40

الكذب للاصلاح مما جاء الاذن فيه. لكن يعني ينبغي آآ الحرص على ان يكون ذلك يعني بنوع من التورية بنوع من التعريض نعم آآ آآ واذا حرص على هذا اه كان ذلك مما يحصل به الخير للوالد وطيب. ابو مشعل يقول ان لديه اخ اه مقصر في حق والده رغم انه مجتهد في - 00:46:03

الطاع والعبادة يقول اه هل اه نقطع اه نقطع اخونا نقاطعه؟ يعني لا نصل اخونا وايضا يقول يعني هل ينفع هذا العمل الذي يؤديه آآ في العبادة والاجتهاد في الطاعة وهو مقصر في حق والده - 00:46:29

بالتأكيد ان ان الاخ هذا عنده اختلال يعني كونه كما يصف انه صاحب طاعة وصاحب احسان ويقصر في حق والده هذا واضح انه تمت اشكالية. هم. ولهذا انا اقول يعني يعني دائما نحن قد نفكر في معالجة الامور بطريقة سلبية يعني. هل نقاطعه؟ هل - 00:46:44

عوضا عن ان نبحت عن المقاطعة وما الى ذلك ينبغي ان نحدد السبب اولاً. نعم. قبل نبحت عن العلاج المناسب لابد من معرفة السبب اذا كان يمكن معرفة السبب لماذا؟ هذا الولد الذي هو في في مكان نشرح انه على خير - 00:47:04

وصلاح وتقى ويحافظ على الصلاة وسائر الاعمال الصالحة لماذا؟ اخل بهذا الاصل الاصيل عفوا عفوا الشيخ خالد احيانا قد يكون هناك نوع عدل فيتسبب وليس هذا مبررا لكن يتسبب في هذا النوع من العقوق احيانا يكون شخص واحد فقط هو العاق والباقي وبقية بارين بوالديهم مثلا. قد يكون هذا - [00:47:24](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار هل آا ايسرك ان يكونوا في البر سواء؟ يعني المقصود انه يعني نحن الان لا نطلب عذرا لهذا ما يعذر به الانسان في تقصيره في حق والديه. اعظم اساءة يقدمها الوالد لولده - [00:47:44](#)

هي اعظم نساء يقوم بها الوالد تجاه ولده وان يسعى في اظلاله. والله تعالى يقول وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا هذا فيما يتعلق بما يطلبان من الانحراف. وصاحبهما في الدنيا معروفا. امر الله تعالى هذا الوالد الساعي في افساد ولده - [00:48:01](#) اسماء عظيم اجرامه ان يصاحبه الولد في الدنيا معروفا. جميل. ما هناك مبرر لكن انا اقول في معالجة الحالات ينبغي ان نسعى الى فهم اسباب المشكلة نعم لنستطيع ان نحلها. الهجر قد يكون علاجا لكنه قد - [00:48:21](#)

على قد يفاقم المشكلة بيباعد يوقع فيما هو اشد من مما هو واقع مما هو واقع فيه فلذلك السعي في بحث الاسباب واختيار الطريق المعالج السهل والنصيحة فيها خير عظيم اسأل الله ان يهدي قلوبنا - [00:48:41](#)

وان يجمعنا على طاعته. اللهم يا شيخ خالد لعنا قبل ان نختتم نتحدث عن جانب مهم ولو باختصار شديد وفي دقيقة. عن الاحسان الى الابناء. اليس آا سبيلا الى احسان - [00:49:02](#)

الى ابائهم في المستقبل بالتاكيد انها يعني احسان الوالد لولده هو من اسباب اه من اسباب اعانتته على البر. هم. لكن وليس بالضرورة في كل الاحوال والصور. هم. ولذلك انت تشهد ما قصده الله تعالى في كتابه من خبر - [00:49:12](#)

نوح عليه السلام مع ولده. نعم. نوح نبي من اولي العزم من الرسل وهو اول رسول ارسله الله تعالى الى اهل الارض. هم. لم يحصل من اه من من مولدهم - [00:49:34](#)

استجابة له رغم عظيم الشفقة الواضحة الجليلة في آا معاملة نوح لابنه لم يستجب له ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني يركب معنا يا بني شف التلطف يا بني الله اكبر معنا ولا تكن مع الكافرين اخذته العزة بالاثم قال ساوي الى جبل يعشق - [00:49:44](#)

الماء قال لا عاصم اليوم لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج وكان من المغرقين. هل انتهت الشفقة ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعده الحق وانت احسن الحاكمين. سأل الله حتى بعد ما حصل ما حصل ان - [00:50:06](#)

لينهي ولده وان يعيده الى جادة اهل الايمان قال يا نصوص انه ليس من اهلك الله اكبر انه عمل وفي رواية وفي فعل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك بعلم وهذه القراءة عمل غير صالح اشارة الى ان من اسباب عقوق الوالدين ان يكون الانسان - [00:50:26](#)

مشتغلا بعمل سيء فان العمل الصالح يفتح ابواب العمل الصالح. كما ان العمل السيء يفتح الانسان اعمال سيئة. اسأل الله ان يعيننا على طاعته. امين ان يصلح يصلح احوالنا وذرياتنا والحقيقة يعني كلمة نختم بها لنا جميعا حتى - [00:50:48](#)

نركز المقصر يعني يعدل هذا التقصير ويتجاوزوه ويصلح الاخطاء وايضا المحسن يزيد في احسانه اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعينني واياكم على البر والاحسان اللهم امين ووصيتي لكل من كان اهله بين يديه من والد او - [00:51:10](#)

باردة او حتى من من فقد والديه ان يشد في البر. ان ابر البر ان ان ان تسعى في كل ما يقربك الى فالله جل وعلا ان الرجل ليرتفع في الجنة فيقال اني لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك له. فاسعى الى بر والديك في - [00:51:28](#)

بالدعاء لهما والاحسان الى الامة والصبر على الازى في ذلك. فعاقبة ذلك جميلة. واختم بانه البر لا يقتصر فقط على حال حياة الوالد وهذا يدل على شرف العباد يعني كثير من اوجه الاحسان تنتهي بالموت لكن الاحسان الى الوالدين ليس مقتصر على حال -

[00:51:48](#)

الحياة. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء؟ ابو ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما وانفاذ عهدهما من بعد من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما كل - [00:52:08](#)

وصلة اهل ودهما كل ذلك مما يحصل به بر الوالدين. انا وصيتي لنفسي واخواني ان نستغل الفرصة وهذا باب من ابواب الجنة باب

من ابواب الخير اه باب من الابواب زيادة الاعمال الصالحة. باب من ابواب صلاح الحال والمآل ان ان نصلح صلتنا بوالدينا وان

نحتسب الاجر عند الله في - [00:52:28](#)

لذلك سواء كانوا احياء بايصال الاحسان اليهم او كان امواتا بتعهد ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه البر فيما بعد موته.

نعم. شكر الله لكم صاحب - [00:52:48](#)

الى الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث

العلمية والافتاء بمنطقة القصيم على ما تحدثتم به من اذا شيء يقول متى في هذه الحلقة في قوله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا

اسأل الله ان لا يحرملك الاجر والمثوبة - [00:52:59](#)

امين بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولكم مستمعينا الكرام الشكر والتقدير

على حسن استماعكم لنا في هذه الحلقة حديثنا كان عن الاحسان الى الوالدين بر الوالدين ليس مناوبات وظيفية بينك

وبين اخوانك بل مزاحمت على ابواب الجنة نسأل الله - [00:53:16](#)

سبحانه وتعالى ان يبسر لنا هذا الطريق وان يفتح علينا اجمعين اه نشكركم مستمعينا الكرام مرة اخرى على حسن استماعكم لنا

وتفاعلكم معنا من خلال هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة تقبلوا في الختام تحياتي محدثكم عبد الله الداني - [00:53:36](#)

تنسيق استقبال اتصالات الزميل خالد فلاته تم التنفيذ على الهواء الزميل محمد باص ويلج. لقاء يتجدد بكم باذنه سبحانه وتعالى في

تمام الساعة الثانية ظهرا من يوم الاحد المقبل حتى - [00:53:51](#)

الحين نستودعكم الله والى اللقاء قل ان صلاتي ونسكي ومحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين

والحياة. برنامج تتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - [00:54:01](#)

خلقت الجن والانس الاليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل - [00:54:49](#)